

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 102 % (ما قصرت تلك الليالى التى % فى جنحها بت سмир الملاح) % (لكن
أشواقى لذاك الرشا % ما عاجلتنى خوف وشك البراح) % (شققت جيبا كالدجا حالكا % عن
صدره فانجاب لى عن صباح) % | وقال % (قد ألفت الهموم لما تجافت % عن وصالى الافراح
وازددت كربه) % (فديار الهموم أوطانى الغر % ودار الافراح لى دار غربه) % | وقال %
(ألا قل لقسطنطينية الروم انى % أعادى لقسطنطين اسمك والرسم) % (لقد غيبته فى
الثرى غير واجد % محبا يفاديه الحشاشة والجسما) % (وقد تركتنى ساهر الطرف بعده %
مشئت شمل البال أرتقب النجما) % (سأهجر فيه خلة الكاس والهوى % وأجتنب اللذات ان
عدن لى خصما) % | وقال % (كان لى فى الخطوط بدرة عيش % بدرتها يد الشبيبة نثرا) %
(ليت حكم النهى حماها فكانت % لى فى فاقة الكهولة ذخرا) % (قالوا عهدنا غصن عمرك
بالصبا تدنو قطوفه %) % (فذوى بمغبر المشيب وطالما روى نزيغه %) % (فأجبتهم
ضيف ألم بنادجى لم لا نضيفه %) % (وربيع ذاك العمر سار فليت لو يبقى خريفه %) % |
ولما لزم الزهاد شرع فى عمل الاشعار المتعلقة بالانكفاف والتوسل والمناجاة فمن جملة ما
صنعه قوله % (دواتى كاسى والكتاب حديقتى % وساقى مدام الفكر قام على قدم) % (صرير
يراعى مطربى فكما نما % سطورى أوتار ومضاربها القلم) % | وقوله % (ألا ان حبى لطول
الحياة ليس لاجل خطوط مضاعه %) % (ولكن لا شهد لطف الا له % فأزداد شكرا وأزداد طاعه
(% | وقوله % (أيا رب نفسى أتعبتنى خطوطها % وتسويلها الايقاع فى زلة القدم) %
فيا رب ان كنت السقى بفعالها % فما أنا الا السن يقترع الندم) % (ولست باياها وحاشاى
اننى % من الروح ذات القدس لى أوفر القسم) % | وقوله % (اليك رسول الله وجهت وجهتى %
وأرست فى تيار بحر الرجا فلكى) % (فكن شافعى يا من يشفع فى غد % بسترى فى الدارين
من فاضح الهتك) % | وقوله % (قيل لى كم وكم ترى تتمادى % فى الهوى والطريق وعرقصى)